واسطة عقد العثمن • ادام الله تعالى دولته على توالي الازمان امين • بحاه سيد المرسلين • وبعد فان الراقمين لهذا المحضر المسطور الجميل خطوطهم به احاطة الهالة بالبدور • ينهون الى مولانا سلطان الاسلام انهم قائمون له بوظيفة الدعا على توالي الليالي والايام • وباذلون المهمه والاجتهاد • والاسعاف لشريف مكه والاسعاد • في تامين الاقطار والبلاد • وتراضيه الرعيه والعباد • وقد تبسمت ولله الحمد بمساعي شريف مكه ثغور الزمان • وناضت الرعيه مائره المشكوره في مدة الامان • وفقه الله بتدبيره وبسيف مولانا سلطان الاسلام • دابر اوليك الجلاليه الذين لا كالانعام • وطهر الله تعالى من رجسهم سوح بيته الحرام • الا انهم بسبب قله محصول البلاد • يرجون من شريفهم من مكارم السلطنه الامداد • فانهم في الوادي الذي هو غير ذي زرع • والبادي الذي لا يجي منه شيء خراج ولا يدر بصرع • وضبط البلاد والاطراف • وتامين المسالك بحيث كما لا يخفى جمله من المال • ولا يفي محصول مكه الان بعشر ذلك فهم بمقتضى احتهادهم المذكور • ومساعي شريف مكه المشكور • موصولون من مولانا سلطان سلاطين العصر الخافقه بالويته رياح الظفر والنصر • الزياده في اكرامهم والمبالغه في احترامهم • اكثر مما كان عليه اسلافهم • مع اسلافكم الكرام وابائكم الذين هم ملوك الاسلام • وبينما هم يومئون هذا التاميل • ويعللون النفس بهذا التعليل • واذا هم قد حدث عليهم في هذا العام ضد ذلك الامل • وخلاف ما يقتضيه ذلك الاجتهاد والعمل • وذلك انه لما ورد الامر العالي بالصحيفه المصطفا امين جدة الى اخر ما تقدم • والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مثله منقولا من تاج الجامع للمغافي تاج الدين المالكي

الحمد لله الذي جمل بالدوله العثمانيه • وجه الملة الحنفيه • وايد الدوله الخاقانيه • بالسياده التي ظهر شرفها في ابدع كيفيه • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهاده من تمسك بها طوبى له من السنه الجماعه فحلص نجيا • وانتحل خالفها تشيا فريا • واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله الذي اراده تعظيما وتشريفا • واوحى اليه ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا • وبعد فان الواضعين خطوطهم بهذي

الكتاب

الكتاب المسطور • والرق المنشور • الشاهدين بما تضمنه صريحا وضمنا • المستشهدين بقوله تعالى وما شهدنا الا بما علمنا • يشهدون لدى حضرة السلطان الاعظم • والخليفه الاعدل الافخم • الملك الذي اضحى يسوحه محط رحال الامال • من كل صنديد • ومطمح اعين الاعيان الصيد • ظل الله الممدود • ونعمته على كل موجود • طارت ملك ابايه والجدود • موبد طريقه السنه السنيه • ومقيم الحدود • المامي صحاح دولته ليل الغوايه المشرقه في ايامه شمس الهدايه • المقتفي صارم الحق يجيبه • المتحلي من عقد نسيم الملوك بتهذيبه • مولانا السلطان سليم خان • ابقاه الله تعالى على ممر الزمان • بان المرفوع في شانه هذي المحض • وهو السيد العلامه • المفيد الفهامه • علامة المعقول والمنقول • فخامة الفروع والاصول • المتفرع من دوحه النبوة والرساله • المترعرع في روضة الفتوة والبسالة • خلاصة ابنا الرسول • وخاصة اولاد الوصي والبتول • قد ترك الوطن والوطن وجاور مكه المشرفه وبها سكن قطن • لقصد التحلي للعباده والتحلي بطريق اسلافه الزهاده • وانه من الملازمين لحضرتكم العليه • وسنا سعادتكم السنيه • وانه ممن تضلع من العلوم • واستطلع من احكام المنطوق زهره المفهوم • لم يزل يصرف اوقاته في التحصيل • والتقريع والتاصيل • والمحافظة على الطاعه • وحضور الجمع والجماعه • التي رفعت طراز عفيفه المذهب • ودلت سرايرها الصادقه على كونه حنفي المذهب • لا سما مع ملازمته للصلوات الخمس على الدوام • خلف الائمه الحنفيه بالمسجد الحرام • واتصافه بالعقل والديانه • والعفه والصيانه • والاحسان الى الفقرا • ومحاسنه ابوابها الامرا والكبرا • وبالجمله فمناقبه لا تحصى • وكماله لا يستقصى • وانما جرى القلم ببعض صفاته • ورشح بالقليل من نسماته • من غير نقص ولا زياده • ليكون ممن تشمله عين عنايتكم التي هي اكسير كيميا السعاده • والسلام • وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

صفة عرض محضر شكر امن قاضي

اللهم يا من تجمل بذكر اسمه المحامد • وتتكمل بشكر نعمه البادي والحاضر • نتوسل اليك بامجد ما تسميت به الاسما • ونتوسل اليك بكل وصف تنالك به المدا •

Copyrighted Material Syracuse University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)